



Article

تعليم اللغة العربية لأغراض الدعوة في قسم إدارة الدعوة  
بجامعة سيد علي رحمة الله تولونج أجونج الإسلامية الحكومية

**Asma' Barirotul Chotimah & Ahmad Nurcholis**

Universitas Islam Negeri (UIN) Sayyid Ali Rahmatullah Tulungagung Indonesia

**ABSTRACT:**

Arabic as language of Islamic religion is the main need of every Muslim, especially for the da'i (preacher). The importance of Arabic for the da'i is as instruments, tools, and door. Studying of commentary, hadith, fiqh or even want to use the Qur'an and hadith as sources of knowledge with alumni mastering adequate Arabic firstly, is the same as wanting to catch fish with your bare hands, it is impossible to get fresh fish. Therefore, it is very important to learn and master the Arabic language, especially for the da'i, so that the quality of the da'wah that will be delivered comes from a true and comprehensive understanding of Islam. The approach used in this research is qualitative-descriptive research. Data collection methods used are participatory observation, depth interviews, and documentation. Data analysis method uses an inductive method with steps consist of data reduction, data presentation, and drawing conclusions. Research Results in this research: 1) Arabic learning programs for da'wah at Da'wah Management Department include: Hybrid Learning program, 16 meeting lecture program, Safari Da'wah program, oration da'wah program, literacy da'wah program, art da'wah program, and gift giving program. 2) The supporting factors for Arabic learning for da'wah at Da'wah Management Department are divided into two, namely internal supporting factors and external supporting factors. Internal supporting factors include: Lecturers are experts in their science, some students are alumni from Islamic boarding schools and Islamic school, learning materials are light and easy to understand by students. While external supporting factors include: students are trained and studied at *Ma'had al-Jami'ah* for a year, all students attend compulsory lectures at Islamic School (Madrasah Diniyah) for a year, there is a language laboratory called the Center for Da'wah Cadre Studies (PSKD). 3) the inhibiting factors include: Students don't take advantage of break time, some students are not alumni of Islamic boarding schools or Islamic school, students interest in Arabic learning. While the external inhibiting factors include: differences of environment where students live, lecture, moving class, availability of internet for each student. 4) The evaluation of Arabic learning in Da'wah Management Department is similar to evaluation of learning on campus generally, namely the Middle Examination and Final Examination. While the evaluation of Arabic learning in extracurricular activities at Center for Da'wah Cadre Studies (PSKD) is a four language speech exam, then the assessment is written in a Muballigh Certificate.

**Keywords:** *Arabic learning, Arabic language, programs for da'wah.*

## المقدمة

أهمية اللغة العربية للداعي هي كأداة ووسيلة و**بإيها**. دراسة التفسير أو الحديث أو الفقه أو استخدام القرآن والحديث كمصدر للمعرفة دون إتقان اللغة العربية المناسبة أولاً ، هو كيرغب في صيد الأسماك بيدك ، فمن المستحيل الحصول على سمك بصفر اليدين.<sup>1</sup> لذلك ، فيجب أن تعليم اللغة العربية وإتقانها ، خاصة للداعي . حتى جودة الدعوة التي ستقول الداعي من فهم حقيقي وشاملي للإسلام.

الدعوة هي وسيلة لإيصال الرسائل أو الأفكار للجمهور أو للكثير من الناس ، وخاصة في مجال المعرفة الدينية. عادة ، تحتوي الدعوة على الجمهور أو الجماعة لفعل الخير أو نقل رسائل من القرآن ، والأحاديث وتعاليم النبي محمد. لم تكن الدعوة في الماضي مشهورة. حتى لو كان هناك ، فإن معظم المشجعين هم من الشيوخ وكبار السن. ولكن ، في السنوات الأخيرة ، أصبحت الدعوة مشوق كثيراً للأشخاص. هذا أحدها مدعوم بالتطورات في تكنولوجيا وسائل التواصل الاجتماعي ، مثل انستغرام ويوتوب وفيسبوك وغيرها.<sup>2</sup>

وعند ما يعرفه الباحث ، كان قسم إدارة الدعوة بجامعة سيد علي رحمة الله يجتهد في تطوير قدرة طلابها على الدعوة باللغة الأجنبية ، إحداها اللغة العربية. و بعض الجهود المبذولة هي لتسهيل الطلاب بالأنشطة المنهجية للخطابة العربي.

وبعض الأشياء المثيرة للدراسة في هذا البحث هي أولاً ، هذا البحث هو أول البحث في قسم إدارة الدعوة بجامعة الإسلامية الحكومية سيد علي رحمة الله تولونج أجونج. ثانياً: يركز هذا البحث على تطوير اللغة العربية في قسم إدارة الدعوة كشرط للداعي في الدعوة. ثالثاً ، يمكن أن يقدم موقع البحث في قسم إدارة الدعوة عن حقائق أن قسم إدارة الدعوة قد صار رمزاً وركيزة الجامعة ، أي جامعة الدعوة والحضارة.

## منهج البحث

تستخدم الباحثة بحث الكيفي ، وهو عبارة عن سلسلة من الأبحاث العلمية التي يتم إجراؤها بشكل مكثف ، والتفصيل والتعمق حول برامج أو حدث أو نشاط ، إما على المستوى الفردي أو مجموعة من الأشخاص أو المؤسسات أو المنظمات لاكتساب التعمق عن معرفة الحدث. عادةً ما تكون الأحداث المحددة التي تسمى باسم الحالات الأحداث والمستمرة وليست الأحداث السابقة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> Babay Suhaemi, *Urgensi Penguasaan Bahasa Arab Bagi Juru Dakwah*, Jurnal Ilmu Dakwah Vol.4 No. 15, Januari-Juni 2020, h.89

<sup>2</sup> Ahmad Nurcholis, dkk, *Inspirational Da'wah for Millennial Generation: Study at IAIN Tulungagung*, Jurnal MD Vol. 5 No.2, Juli-Desember 2019,h. 178

<sup>3</sup> Sumardi Suryabrata, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1998), h. 18

وأما التصميم هذا البحث التصميم الوصفي هو إجراءات البحث في إنتاج مصادر البيانات الوصفية في شكل كلمات مكتوبة أو قول من الناس والسلوك الملحوظ.<sup>4</sup> تستخدم الباحثة بحث الكيفي الوصفي لأن هذا البحث يحتوي على مسائل معقدة وديناميكية ومعنوية، و يتطلب فهماً عميقاً للمواقف الاجتماعية. طريقة البحث الوصفي هي يساعدها استراتيجية وأسلوب البحث إلى وصف وتسجيل وتحليل وتفسير الظروف أو الأحداث الموجودة ويواجه في الميدان في شكل مجتمع، مع جمع الحقائق المتعمقة، ثم تقديم البيانات في الشكل اللفظي، وليس في شكل أرقام. وفي هذه الحالة، يجرى الباحث إلى وصف عميق لكيفية تعليم اللغة العربية في قسم إدارة الدعوة. وطريقة جمع البيانات باستخدام الملاحظة بالمشاركة، المقابلة المتعمقة، والوثيقة. طريقة تحليل البيانات: الطريقة الإستقرائية بخطوات تقليل الحقائق وعرض البيانات ثم تحقيق البيانات أو الإستنتاج.

## نتائج البحث

### 1. برامج تعليم اللغة العربية لأغراض الدعوة في قسم إدارة الدعوة

برامج تعليم اللغة العربية لأغراض الدعوة في قسم إدارة الدعوة هي كما يلي:

الأول، تعليم الهجين هو نموذج التعليم الذي يجمع بين الأساليب المختلفة في التعلم. وهي التعليم الموجهة والتعليم بوسيلة حاسب الإلكترونيات والتعليم بوسيلة الإنترنت والتعليم بالأجهزة المحمولة.

والثاني، برامج تعليم 16 لقاء هو برامج محاضرات الواجبات لكليات ولقسم الدراسية لكل مادة في قسم إدارة الدعوة. والمادة المستخدمة كمادة دراسية لتنمية اللغة العربية هي دراسة النصوص العربية.

والثالث، دعوة السفيرية هي أنشطة الدعوة في رحلة دعوية من دائرة إلى دائرة أخرى في التقديم المشورة والتوجيه الإسلامي للمجتمع المتمركز في المساجد. وتنفذ رحلة الدعوة السفيرية في شهر رمضان فقط.

والرابع، دعوة الشفهية هي برامج لرعاية ولتدريب الطلاب في قسم إدارة الدعوة ليكونوا قادرين على إيصال مادة الدعوة أمام المجتمع. ومن برامج دعوة الشفهية هي تدريب الخطابة بأربع لغات أي اللغة العربية واللغة الإنجليزية واللغة الجاوية واللغة الإندونيسية.

والخامس، دعوة التحريرية هي برامج الدعوة لتمكين طلاب إدارة الدعوة على نقل مادة الدعوة تحريراً. ومن نتيجة دعوة التحريري هي نشرة القسم إدارة الدعوة.

والسادس، دعوة الفنونية هي برامج الدعوة من خلال الفنون. والفن في الدعوة الذي يستخدمها اللغة العربية هو فن صلوة الحضرة.

والسابع، برامج إعطاء الجائزة هو برامج لمنح جوائز للطلاب الذين حققوا إنجازات في مجالات الخطابة والتحريرية والفنونية. ومن الجوائز التي يمنحها القسم للطلاب هي كشهادات وتذكارات وغيرها.

<sup>4</sup> Sutrisno Hadi, *Metodologi Research*, (Yogyakarta: Andi Offset, 1995), h. 75

## 2. عوامل المساعدة لتعليم اللغة العربية لأغراض الدعوة في قسم إدارة الدعوة

تنقسم العوامل المساعدة لتعليم اللغة العربية لأغراض الدعوة في قسم إدارة الدعوة إلى قسمين ، وهما العوامل المساعدة الداخلية والعوامل المساعدة الخارجية.

### 1) العوامل المساعدة الداخلية

. المحاضرين المؤهلين في مجالهم.

. بعض الطلاب إدارة الدعوة من خريج المعاهد الإسلامية والمدارس الإسلامية الملمين باللغة العربية.

. مواد تعليمية خفيفة وسهلة لفهمها للطلاب

### 2) العوامل المساعدة الخارجية

. تدربون وتعلمون الطلاب في معهد الجامعة عند في سنة الأولى.

. يتلقون الطلاب الجديد محاضرات الواجبة وهي مدرسة الدينية.

. وجود معمل الدعوة الذي يسمى ب PSKD (مركز دراسة المبلغين).

## 3. عوامل العائقة لتعليم اللغة العربية لأغراض الدعوة في قسم إدارة الدعوة

تنقسم العوامل العائقة لتعليم اللغة العربية في إدارة الدعوة إلى قسمين ، وهما العوامل العائقة الداخلية

والعوامل العائقة الخارجية.

### ( العوامل العائقة الداخلية

1) لم يستفيد وقت الراحة.

2) بعض طلاب قسم إدارة الدعوة ليسوا خريجين من المعهد الإسلامية.

3) رغبة الطلاب في تعليم اللغة العربية

( والعوامل العائقة الخارجية

1) تختلف البيئة لكل طلاب

2) فصل المحاضرات غير ثابتة بسبب تغيرات في جدول المحاضرين والطلاب

3) توافر الإنترنت لكل طلاب

## 4. تقويم تعليم اللغة العربية لأغراض الدعوة في قسم إدارة الدعوة

( إن عملية تقويم التعلم في منهج الدراسي الرئيسي و منهج الدراسي الداعمي بالامتحان النصف

الدراسي (UTS) و الامتحان الإنتهائي (UAS).

(فالتقويم في منهج الدراسي الإضافي بالممارسة الخطابة ثم تكتبها في الشهادة التي تسمى بشهادة المبلغ.

وكان في كل شهادة المبلغ تقريرا على أن الطلاب في قسم إدارة الدعوة يستطيعون في الخطابة باستخدام

4 لغات وهي اللغة العربية واللغة الإنجليزية واللغة الجاوية واللغة الإندونيسية.

## البحث

### تعليم اللغة العربية لأغراض الدعوة

تعليم اللغة العربية هو إيصال المعلم والمعرفة إلى أذهان الطلاب بطريقة قوينة وهي طريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم المتعلم الوقت الجهد في سبيل الحصول.<sup>5</sup> أن تعليم اللغة العربية فيها عناصر اللغوية وهي الأصوات، والمفردات، والتركيب. وكان في تعليم اللغة العربية تتكون على أربع مهارات فهي مهارة الإستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. إذن، تعليم اللغة العربية فهي تعليم المادة العربية التي تتكون على أربع مهارات وعناصر اللغوية.

يُجرى تعليم اللغة العربية في إندونيسيا رسمياً وغير رسمي. رسمياً، تعليم اللغة العربية التي تجرى في كل مستوى عن التعليم من مرحلة الأولى (مدرسة الإبتدائية) حتى الجامعة. و أما غير رسمياً هو تعليم اللغة العربية التي تجرى بمجموعة من الناس في شكل دراسات الدينية أو مجموعات معينة تشكلت خاصة لتعليم اللغة العربية و محدود على أعضاء المجموعة فقط.

تُوجّه تعليم اللغة العربية الرسمي لتشجيع وتوجيه وتطوير وتعزيز مهارات اللغة العربية الفصحى، إما منتجا و إما متقبلا، وتعزيز موقف الإيجابي على هذه اللغة. مهارة اللغة العربية الإنتاجية هي القدرة على استخدام اللغات كأداة التواصل شفهايا والكتابة. و أما مهارة اللغة العربية القابلة هي القدرة على فهم حديث الآخرين والقدرة على فهم القراءة. المهارات اللغة العربية و المواقف الإيجابية على اللغة العربية مهمة ، لأهما يمكن أن يساعد الطلاب على فهم مصدر التعاليم الإسلامية، وهما القرآن والحديث، وكذلك الكتب العربية اللغوية المتعلقة بالإسلام.<sup>6</sup>

و مع تقدم الزمن ، الدعوة للدعا إلى عمل الخير موقع في مكانة مركزياً واستراتيجياً. الدعوة هي عملية تعاون لتحقيق أهداف في مستوى الحياة البشرية سواء في التربوية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو الثقافية ، فهناك الدعوة.<sup>7</sup>

عموما ، المراد بتعليم اللغة العربية للدعوة هي كوسيلة لفهم مراجع اللغة العربية ، مثل التفسير والحديث والفقه والقرآن والحديث ، حتى تكون جودة الدعوة المنقولة هي مصدراً حقيقياً من فهم حقيقي وصحيح للإسلام. و خاصة ، إن تعليم اللغة العربية للدعوة هي تعليم اللغة العربية كوسيلة لإيصال المواد الدعوية. يمكن أن تكون الدعوة الملهمة إذا كان الداعي إبداع وإتقان في التحدث باللغة الأجنبية ، أحدها اللغة العربية.

<sup>5</sup> محمد على سليمان، التوجيه في تعليم اللغة العربي، (القاهرة: دار المعارف، 1983)، ص. 12

<sup>6</sup> Departemen agama Direktorat Jenderal Kelembagaan Agama Islam Direktorat Madrasah dan Pendidikan Agama Islam pada Sekolah Umum Jakarta, *Kurikulum Berbasis Kompetensi Penilaian Berbasis Kelas Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyah*, Jakarta: Edisi Juni, t.p. 2003, h.2

<sup>7</sup> Abdul Rosyad Shaleh, *Manajemen Dakwah Islam*, (Jakarta: Bulan Bintang, 1993), h.29

يجب أن ينال الداعي ابتكاراً في اللغة لانتباه وتركيز المدعو للاستماع إلى ما ينقله. كان ابتكار الداعي في اختيار اللغة فريدة وحدها. ولذلك ، لا عجب يستأجر في المؤسسات تحت رعاية وزارة الدين الإسلامي برامج نشاطات خارج المنهج الخطابة اللغة العربية. ليس في المرحلتين الابتدائية والثانوية فقط، ولكن على المستوى الجامعة كما في قسم إدارة الدعوة جامعة سيد علي رحمة الله الإسلامية الحكومية تولونج أجونج الذي يُدرّس مادة الخطابة باللغة العربية التي تسمى بالخطابة.

بناءً على وصف بعض الشرح السابق ، يمكن الاستنتاج أن مفهوم تعليم اللغة العربية للدعوة في هذا البحث هو تعليم اللغة العربية كوسيلة لإيصال مادة الكلام أو الخطابة باستخدام اللغة العربية. حتى لا يتمكن الداعي من إلقاء خطابه بلغته الأم فقط ، بل يكون قادراً أيضاً على إلقاء مادة الخطابة باستخدام اللغة العربية الجيدة والصحيحة.

وفي اللغة ، إن كلمة الدعوة تأتي من الكلمة العربية دعا يدعو دعوة.<sup>8</sup> وأما الدعوة في الإصطلاح، كما قال الخبّاء هو:

أ. عند الشيخ علي محفوظ: حث الناس على الخير والهدى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليفوز بسعادة العاجل والأجل.<sup>9</sup>

ب. عند أبو بكر زكري ، إن الدعوة هي جهد العلماء والأشخاص الذين لديهم معرفة في الدين الإسلامي لتعليم المجتمع العامة الذي يستطيع أن تذكرهم على أمر الدين والديني وفقاً لقدراتهم.

ت. و عند الشيخ عبد الله بعلوي الحداد ، إن الدعوة هي دعوة وتوجيه ودلّ من لا يفهم أو ضل عن الدين الحق ، ليحوّله إلى طاعة الله ، ويؤمن به ، ونهي عن المنكر والمعصية والكفر.<sup>10</sup>

ث. و عند محمد ناصر ، إن الدعوة هي محاولة لاستدعاء ومحاضرة الإسلامي لوجهات نظر وأهداف الحياة البشرية في هذا العالم للأفراد ولجميع الناس ، منها يأمر بالمعروف ونهي عن المنكر ، بمختلف الوسائل والطرق التي يسمح لها بالخير وتوجيه ممارستها في الحياة المجتمع وفي الحياة الدولة.<sup>11</sup>

ج. وعند صلاح الدين السنوسي ، إن الدعوة هي جهود لتحسين المجتمع وتنميته ، وإصلاح الضرر ، وينقشع الباطل والعصيان والظلم في المجتمع.<sup>12</sup>

بعد يهتم الحقيقة المعنى الواردة في معنى الدعوة أعلاه ، فتحتوي فيها على ثلاثة عناصر رئيسية<sup>13</sup>

<sup>8</sup> Mahmud Yunus, *Kamus Arab Indonesia*, (Jakarta: Yayasan Penyelenggara Penerjemah/penafsir Al-Qur'an, 2017), h. 127

<sup>9</sup> شيخ علي محفوظ، هداية المرشدين، (مصر: دار الكتاب العربي، 1952)، ص. 17

<sup>10</sup> شيخ عبد الله بعلوي الحداد، النصائح الدينية، (سمارانج: طه فوترا، 1980)، ص. 68

<sup>11</sup> Muhammad Natsir, *Fiqhud Da'wah*, (Jakarta: Dewan Dakwah, 2021), h. 17

<sup>12</sup> Shalahuddin Sanusi, *Pembahasan Sekitar Prinsip-Prinsip Dakwah Islam*, (Semarang: Ramadhani, 2012), h. 11

<sup>13</sup> سيد محمد حسين الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن، جزء 12 (بيروت: مؤسسة الجامع، 1991)، ص. 371

أولاً التوجيه ، أي يقدم المطالب والمبادئ التوجيهية وطريقة الحياة التي يجب أن يجتازها البشر وأي طريقة يجب أن تجنبها ، لكي يكون طريق الهداية وطريق الضلال واضحاً.

ثانياً: التغيير ، أي تغيير حال الإنسان أو المجتمع وتحسينها إلى حياة جديد التي تتأسس على شريعة الإسلامية.

ثالثاً ، إعطاء الأمل لشيء المذكور الذي ذي قيمة دينية. في هذه الحالة ، يجب الدعوة أن يقدم على إظهار المحتوى الموجودة في الوصية الدين الذي يشعر الناس كحاجة ضروري في حياة الناس.

بناء على وصف بعض التعريفات السابقة التي تتعلق بالدعوة ، أن الدعوة هي جهاد الحياة لدعم وتطبيق الشرائع الإلهية في جميع جوانب الحياة البشرية والمجتمع ، حتى تصبح التعاليم الإسلامية صبغة التي تكوّنّها وتنشطها وتلوّنها في كل المواقف والسلوكيات البشري في الحياة الاجتماعية.

### محتوى في تعليم اللغة العربية لأغراض الدعوة

إتقان اللغة العربية مهم جدا ، حتى من سمة المسلمين. عند يفهم اللغة العربية المسلمين ، فإتقان على القرآن والحديث أسهل. و ليكونوا قادرين على الارتقاء إلى قيمهم وممارستهم في حياة اليومية.

لا يمكن دراسة وفهم معارف وتعاليم الإسلام ثم يجعله أسلوباً لحياة الشخص ، إلا إتقان اللغة العربية ، ولو على المستوى الأساسي.<sup>14</sup>

تفكير اللغوي في المعنى العام هو دراسة كل جانب من جوانب اللغة منهم اللغة العربية مع كل شكلهم. عند العلماء اللغة الحديثين ، وخاصة علماء اللغة العربية ، هناك مجموعتان عن محتويات اللغة التي يجب دراستها. الأول ، الذي يرتبط ارتباطاً مباشراً بجوهر وحقيقة اللغة نفسها ، أي ما يتعلق بالعناصر الأساسية التي تتكون اللغة. هذه المحتويات الرئيسية هي محتويات الصوت والشكل والكلمة وتركيب الجملة والمفردات والمعنى. ثانياً ، المحتويات التي لم يوجه مباشرة إلى اللغة ، ولكنها تساعد لخلاصة البحث على فهم حقيقة اللغة وإظهار تفسيرها.<sup>15</sup>

وأما محتويات الرئيسية لتعليم اللغة العربية في الفئة الأولى هي كما يلي:

علم الأصوات، الذي يتعلم عن أصوات اللغة من جوانب مختلفة. إما يتعلم الصوت في الكلام وخصائص الصوت الكلام ، دون النظر إلى وظيفته وقيمه من خلال اللغة في الكلمات. و إذا يتعلم الصوت من خلال قيمته ووظيفته فيتعلمه في لغة معينة.

علم الصرف هو علم يتعلم فيه الكلمات وأجزاؤها التي لها معنى الصرفية. يتعلم في علم الصرف أشكال وتقسيمات أنواع الكلمات على وظيفتها ، كفعل ، و اسم ، وحرف ، أو دراسة الكلمات من خلال المذكر و المؤنث ، و المفرد ، و المثنى ، والجمع ، وغير ذلك.

<sup>14</sup> Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: Humaniora, 2009), h. 9

<sup>15</sup> Chatibul Umam, *Aspek-aspek fundamental dalam Mempelajari Bahasa Arab*, (Bandung: Al-Ma'arif, 1980), h. 18

. علم النحو هو علم يعرف بها أحوال أواخر الكلم و خصائصها. علم النحو ليس يعرف إعراب و مبني مشكلاته فقط ، بل يتطرق أيضاً إلى مسألة مهمة أخرى كموضع الكلمات في الجمل ، والعلاقات الداخلية بين وحدات الصرفية التي تتكون منها الجمل وغير ذلك.

. دراسة المعجميات هو علم يبحث فيه المفردات، أي بجمع المفردات وتجميعها ، ثم يشرح معناها بشكل عام.

. علم المعنى أو يسمى أيضاً بعلم الدلالة ، هو علم يعرف به المعنى ومشكلاته.

هذه هي المحتويات الخمسة عن المحتويات الرئيسية لمجموعة اللغة الأولى التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً باللغة نفسها. وأما الجانب الثاني الذي يتضمن فيه المحتويات التي لم يوجه مباشرة إلى اللغة فهو ما يتعلق باللغة ووظيفتها في المجتمع، واللغة واللهجات وأسباب تكوينها وأصول اللغة البشرية و غير ذلك.<sup>16</sup>

وفي إتقان اللغة العربية ، يجب فيه أربعة جوانب على الأقل ، وهي:

أولاً هي فهم المسموع. بمعنى ، يجب علينا أن يقادرون على فهم ما نسمعه ، وفهم ما يقول الأشخاص الآخرون الذين يتكلمون باللغة.

ثانياً ، فهم المقروء بمعنى يجب علينا أن نقادرين على فهم النص أو الكتابة التي نقرأها. بهذه القدرة ، نأمل أن نستطيع قراءة وفهم جميع المصادر المكتوبة باللغة العربية.

ثالثاً: تعبير الشفهي. أي يجب علينا أن نقادرين على نقل محتويات عن أفكارنا باللغة العربية شفويًا ، والعرب الذين نتحدث معهم قادرون على فهم ما نقوله.

رابعاً: تعبير التحريري. أي نستطيع أن نقل أفكارنا للعرب بالكتابة، ويستطيعون العرب أن يفهمون معنى كتاباتنا بسهولة.

في التاريخ ، عندما دخلت الدعوة الإسلامية في مراكز الحضارة العالمية و بنت مجدها الحميد ، كانت اللغة المستخدمة هي اللغة العربية أيضاً. في ذلك الوقت ، اللغة العربية تكون اللغة الرسمية للحكومة، واللغة التعليم واللغة العلم واللغة الشعبي في الحياة اليومية. ولو في الحقيقة أن الدول التي يدخلها الإسلام ليست دولاً عربية.

من الناحية المادة ، لا بد على الداعي أن يتقن الجوانب المهمة عن اللغة العربية لتكون قادراً على فهم ما يُقرأ (أي فهم المقروء). لأن الهدف تعليم اللغة العربية هو فهم المطبوعات. لكن، لا يمكن الاستهانة بالمهارات اللغوية الثلاثة الأخرى ، كما ذكرنا سابقاً عن الجوانب في إتقان اللغة العربية. أي هو فهم المسموع أو قادراً على فهم ما يسمع.

القدرات التالية كقدرات إضافية هي القدرة على نقل الرسائل باللغة العربية ، أو يسمى بالتعبير. هناك نوعان من التعبير ، وهما التعبير الشفهي والتعبير التحريري. تعبير الشفهي هي القدرة على التحدث باللغة العربية



حتى يفهم العرب بسهولة. وأما تعبير التحريري هي القدرة على كتابة الرسائل باللغة العربية حتى يفهمها العرب بسهولة.

إن محتويات القرآن لا تحتوي على مسألة العقيدة فقط ، ولكن على الشريعة أيضاً ، أي ما يبحث عن الشرائع التي وضعها الله سبحانه وتعالى ، وتطبيق الرسول صلى الله عليه و سلم لتطبيق الأمة. لذلك ، إن القرآن والحديث هما المصدران الرئيسيان للعقيدة والشريعة الإسلامية. لا يمكن فهم العقيدة والشريعة الإسلامية، فلذلك يحتاج الأمة إلى العلماء لتفسيرها.<sup>17</sup> ولقد يستنتج إن من الحاجات العلمية الأساسية التي يجب أن يعمقها الداعي هي تعميق اللغة العربية.

القرآن واللغة العربية هي مصدر العلم لكل مؤمن ، وخاصة للداعي. بدون إتقان هذين الأمرين (أي القرآن واللغة العربية) ، لن يستطيع الداعي أن نقل الإسلام جيداً. لأن هذين الأمرين أساس في الدعوة و كذلك أيضاً ، لا بد على الداعي أن يتقن جوانب اللغة العربية ، من علم الأصوات ، وعلم الصرف ، وعلم النحو ، وعلم المعجم ، إلى الجانب الدلالي.<sup>18</sup> إلى جانب ذلك ، أنه ينبغي للخطباء أن يتقنوا علم البلاغة ، وأصول الفقهية ، وعلم التفسير ، وأسباب النزول، وغير ذلك. إن إتقان الدعاة للغة العربية سيعطي انطباعاً عميقاً لدي المستمعين. لأن الجماعة يعتقد بأن الدعاة هم أناس لديهم قدرات الإسلامية ، وخاصة إتقانهم لأدب اللغة العربية.

### تعليم اللغة العربية في درجة الجامعة

في إندونيسيا ، قد اعترف تعليم اللغة العربية من قبل الجمهور في عدة قرون ، مع ظهور الإسلام نفسه. يتضح هذا من خلال وجود عدد من المعاهد الداخلية الإسلامية في البلاد. في ذلك المؤسسات التعليمية ، أصبحت اللغة العربية أدباً إلزامياً للطلاب. بل في التطورات اللاحقة في عدد المعاهد الداخلية الإسلامية الحديثة ، لم تُستخدم اللغة العربية في دراسات الأدب فحسب ، بل تُستخدم أيضاً كأداة اتصال اللازمة للطلاب. خاصة في قسم التربية الدينية الإسلامية ، من المدرسة الابتدائية ، ثم المدرسة المتوسطة الإسلامية حتى إلى مستوى الكليات الدينية الإسلامية ، أصبحت اللغة العربية حاجة للطلاب. يوجد هذه الحالة في المناهج والأدب المستخدم في توجيه الطلاب لإتقان اللغة العربية وفقاً لمرحلة تعليمهم.<sup>19</sup> الجامعة هو مؤسسة التي لها مأمورية كمنتجاً أو مصنعاً ليعالج الأشخاص الإندونيسيين لديهم شيء مميزة كعلماء وأهلين ومطورين وناشري العلوم والتكنولوجيا ، وطابقين العلوم والتكنولوجيا على المجتمع الأوسع.

<sup>17</sup> Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, ..h. 47

<sup>18</sup> Chatibul Umam, *aspek-aspek fundamental...*, h. 18-19

<sup>19</sup> Zaki Ghufro dan Endang Saeful Anwar, *Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Identitas Sosial: Studi Kasus di Pusat Studi Islam dan Bahasa Arab Jakarta dan El-Darosah Banten*, (Banten: Penerbit A-Empat, 2020), h.3

إن الهدف المعنى الذي تحقيق في عملية التعليم الوطني هو تحقيق الإندونيسيين الذين يؤمنون بالله تعالى ويتقون إلى الله تعالى، وهم فاضلون ويتقنون العلوم والتكنولوجيا ويزدهرون المجتمع. حتى يحتاجها لدور الجامعة الإسلامية. وينظر إلى أن نظام القيم المطبق في الجامعة مليء بالأخلاق الدينية، فالتعليم الدينية مع العلوم النحو والصرف أفضل.

اللغة العربية هي مادة واجبة في المناهج الجامعية الإسلامية. ومع ذلك، يجب الاعتراف بأنه ليس كل الطلاب لديهم قدرة على فهم اللغة العربية جيداً. تحدث هذه الحالة بسبب الاختلافات في الخلفية التعليمية للطلاب قبل يستمرون دراستهم في الجامعة الإسلامية.<sup>20</sup> حتى الآن، يميل الطلاب المتخرجون من المعاهد الداخلية الإسلامية أو المدارس الدينية أسرع إلى فهم اللغة العربية، لأن لديهم معرفة مسبقة عن اللغة العربية قبلها، فيسهلون أيضاً ليتعرفون تركيب الكلمات والمفردات والقواعد.

و هذا مختلف عن الطلاب الذين يأتون من المدارس الحكومية، والذين ليس لديهم معرفة أساسية عن اللغة العربية. عادة يحصلون معرفتهم من تعليم القرآن في المساجد أو مؤسسة تعليم القرآن أو تعليم الدينية الإسلامية في المدارس العامة التي تهدف إلى تدريب الطلاب على قراءة القرآن فقط. فطبعاً، ذلك المعرفة ليست كافية لدعم القدرة تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية التي تهدف إلى جعل كل طالب قادراً على استخدام اللغة العربية في التواصل والقراءة وفهم النصوص العربية. يجب أن تؤخذ المشاكل لجعل الاعتبار، خاصة لمن يركزون على تحقيق أهداف التعليم.

تكلم عن التعليم اللغة العربية وجميع أهدافها، فلا يمكن فصلها عن المناهج الدراسية. فالمنهج الدراسي هي مجموعة من الخطط والترتيبات التي تحتوي على أهداف ومحتوى ومواد وطرق التعليم لتحقيق أهدافه.<sup>21</sup> المنهج هو مجموعة من الخبرات التي أعدها المؤسسات التعليمية للطلاب، ليتطوروا جسدياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً ودينياً وفقاً لأهداف معينة بطريقة مخططة وعلمية.<sup>22</sup> في هذه الحالة، تحقق تعليم اللغة العربية من حيث المعايير التي يحددها المنهج.

عموماً، هناك ثلاث كفاءات الذي تحقيقها في تعليم اللغة العربية، وهي: أولاً، الكفاءة اللغوية التي تبدأ من إتقان نظام الصوت والمفردات والتركيب النحوي اللغة العربية للطلاب. ثانياً، كفاءة الاتصال أو استخدامها في التعبير عن الأفكار والتجارب، ويمكن استيعابها بسهولة. وثالثاً، الكفاءة الثقافية أو فهم ما في اللغة العربية

<sup>20</sup> Sabaruddin Garancang, Problematika Pengajaran Bahasa Arab pada Perguruan Tinggi, Sosio-Religia, Vol.9, No. 3, (Mei, 2019), h. 960

<sup>21</sup> Undang-Undang No.20 Tahun 2003 tentang Sistem Pendidikan Nasional

<sup>22</sup> وجهة ثابت العاني، الفكر التربوي المقرن، (عمان: دار عمار، 2003)، ص. 282

، من الثقافة والفكر والقيم والعادات الأخلاقية و الفن.<sup>23</sup> الإتقان لهذه الكفاءات الثلاثة معيار لنجاح تعليم اللغة العربية.

إن تصريح الفوزان أعلاه تعززه بأقوال طعيمة والناقة في أهداف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، وهي:

1. تفهم اللغة العربية صحيحا ، أي الاستماع جيدا لظروف الحياة بالعموم.
  2. وتحدث باللغة العربية كوسيلة للتواصل المباشرة والتعبير عن الروح.
  3. وتقرأ المراسلة اللغة العربية بسهولة ويجد المعاني ويتفاعل معها.
  4. وتكتب المراسلة باللغة العربية كتعبير عن الظروف الوظيفية والتعبير عن النفس.<sup>24</sup>
- عادة، تقديم هذه الأهداف بالمرحل و تعديلها وفقاً لمستوى تعليم الطلاب. قد استخدام هذه النموذج كأساس لتحديد أهداف تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الإسلامية ، حتى إندونيسيا.
- بناءً على الشرح أعلاه ، قد اتضح أن الفرق بين الجامعة الحكومية والجامعة الإسلامية على ذكائهم وموادهم الدراسية. وينبغي أن تصميم الاختلاف في المواد الدراسية نفسها حتى تستطيع الجامعة الإسلامية على منافسة الجامعة الحكومية. بل من الناحية النظرية أن الجامعة الإسلامية لها دوران في تخرج العلماء أي علماء العلوم الذين هم مسلمون وقادرون على جعل دراستهم في حياتهم.

#### الخلاصة

في هذا البحث أهمية اللغة العربية للداعي هي كأداة ووسيلة وبأها. دراسة التفسير أو الحديث أو الفقه أو استخدم القرآن والحديث كمصدر للمعرفة دون إتقان اللغة العربية المناسبة أولاً. فيجب تعليم اللغة العربية وإتقانها ، خاصة للداعي . حتى جودة الدعوة التي ستقول الداعي من فهم حقيقي وشاملي للإسلام.

الدعوة هي وسيلة لإيصال الرسائل أو الأفكار للجمهور أو للكثير من الناس ، وخاصة في مجال المعرفة الدينية. عادة، تحتوي الدعوة على الجمهور أو الجماعة لفعل الخير أو نقل رسائل من القرآن ، والأحاديث وتعاليم النبي محمد. لم تكن الدعوة في الماضي مشهورة. حتى لو كان هناك ، فإن معظم المشجعين هم من الشيوخ وكبار السن. ولكن، في السنوات الأخيرة ، أصبحت الدعوة مشوق كثيراً للأشخاص. هذا أحدها مدعوم بالتطورات في تكنولوجيا وسائل التواصل الاجتماعي ، مثل انستغرام ويوتوب وفسبوق وغيرها.

<sup>23</sup>عبد الرحمن الفوزان، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري)، (....:مؤسسة الوقف الإسلامي،

1425 هـ) ص. 27

<sup>24</sup>محمد كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة اتصاليان بين المناهج و الإستراتيجيات، (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية

و العلوم و الثقافة، 2003م / 1427 هـ)، ص. 123-124

تستخدم هذه الرسالة المدخل الكيفي والتصميم الوصفي بنوع دراسة الحالة. وطريقة جمع البيانات باستخدام الملاحظة بالمشاركة، المقابلة المتعمقة، والوثيقة. طريقة تحليل البيانات: الطريقة الإستقرائية بخطوات تقليل الحقائق وعرض البيانات ثم تحقيق البيانات/ الإستنتاج.

## المراجع

- سيد محمد حسين الطباطبائي. *الميزان في تفسير القرآن*، جزء 12، بيروت: مؤسسة الجامع، 1991.
- شيخ عبد الله بعلوي الحداد. *النصائح الدينية*، سمارانج: طه فوترا، 1980.
- شيخ علي محفوظ. *هداية المرشدين*، مصر: دار الكتاب العربي، 1952.
- عبد الرحمن الفوزان. *دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري)*، ....: مؤسسة الوقف الإسلامي، 1425 هـ.
- محمد علي سليمان. *التوجيه في تعليم اللغة العربي*، القاهرة: دار المعارف. 1983.
- محمد كامل الناقفة و رشدي أحمد طعيمة. *تعليم اللغة اتصاليان بين المناهج و الإستراتيجيات*، الرباط: مشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، 2003م / 1427 هـ
- وجيهة ثابت العاني . *الفكر التربوي المقرن*، عمان: دار عمار. 2003
- Abdul Rosyad Shaleh, *Manajemen Dakwah Islam*, Jakarta: Bulan Bintang, 1993.
- Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: Humaniora, 2009.
- Ahmad Nurcholis, dkk, *Inspirational Da'wah for Millennial Generation: Study at IAIN Tulungagung*, Jurnal MD Vol. 5 No.2, Juli-Desember 2019.
- Babay Suhaemi, *Urgensi Penguasaan Bahasa Arab Bagi Juru Dakwah*, Jurnal Ilmu Dakwah Vol.4 No. 15, Januari-Juni 2020.
- Chatibul Umam, *Aspek-aspek fundamental dalam Mempelajari Bahasa Arab*, Bandung: Al-Ma'arif, 1980
- Departemen agama Direktorat Jenderal Kelembagaan Agama Islam Direktorat Madrasah dan Pendidikan Agama Islam pada Sekolah Umum Jakarta, *Kurikulum Berbasis Kompetensi Penilaian Berbasis Kelas Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyah*, Jakarta: Edisi Juni, t.p. 2003.
- Mahmud Yunus, *Kamus Arab Indonesia*, (Jakarta: Yayasan Penyelenggara Penerjemah/penafsir Al-Qur'an, 2017.
- Muhammad Natsir, *Fiqhud Da'wah*, (Jakarta: Dewan Dakwah, 2021.
- Sabaruddin Garancang, *Problematika Pengajaran Bahasa Arab pada Perguruan Tinggi*, Sosio-Religia, Vol.9, No. 3, (Mei, 2019).
- Shalahuddin Sanusi, *Pembahasan Sekitar Prinsip-Prinsip Dakwah Islam*, Semarang: Ramadhani, 2012.

Sumardi Suryabrata, *Metodologi Penelitian*, Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1998.

Sutrisno Hadi, *Metodologi Research*, Yogyakarta: Andi Offset, 1995.

Undang-Undang No.20 Tahun 2003 tentang Sistem Pendidikan Nasional

Zaki Ghufron dan Endang Saeful Anwar, *Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Identitas Sosial: Studi Kasus di Pusat Studi Islam dan Bahasa Arab Jakarta dan El-Darosah Banten*, Banten: Penerbit A-Empat, 2020.